قلق الاختبار والسلوك التوكيدى
لدى طلاب النظام الجديد فى الثانوية العامة

د. / رشيدة عبدالرءوف رمضان قطب
مدرس بقسم الصحة النفسية بتربية الزقازيق

مقدمة :

أصبح التغيير السريع أهم سمات الحياة المعاصرة التى نعيشها والذى سبب الكثير من الاضطراب والتوتر والقلق لدى أفراد المجتمع. وعادة ما يواجه الانسان المستحدثات الجديدة بالمقاومة المتوقعة والتى قد تشعره فى بعض الحالات بعدم الطمأنينة وعدم شعوره بالأمن والأمان.

وبين المستحدثات الجديدة التى فرضت نفسها فى المجتمع المصرى النظام الجديد للثانوية العامة والذى بدأ العمل به فى العام الدراسى ٩٤/ ١٩٩٥ للفرقة الثانية.

ولكون المواقف التى يتعرض لها الفرد فى المجتمع من الأهمية بما كان، فالالتحاق بالجامعة والحصول على وظيفة مناسبة تعنى ضرورة تعرض الفرد إلى بعض من الامتحانات والتى فى ضوء نتائجها يتم تحديد مصير الفرد واتخاذ بعض القرارات الهامة فى حياته، فإن القلق من هذه الامتحانات يتخذ أهمية خاصة نظراً لارتباطه الشديد بتحديد مصيره ومكانته فى المجتمع. وعلى الرغم من أن القلق يمكن استخدامه فى تسيير أمور الفرد إلى الأفضل أو ما يطلق عليه القلق كمساعد Facilitative Anxiety وهو ما نرغب فى تدعيمه وتعزيزه لدى الطلاب، إلا أن هناك نوعاً آخر من القلق وهو ما يطلق عليه القلق كمعوق Deliberabive Anxiety وهو ما لا نرغب فى تأكيده لدى الطلاب، حيث أن القلق فى مثل هذه المواقف يعتبر حالة تتأثر بردود الفعل العاطفية لدى الطلاب نحو النظام الجديد للثانوية العامة.

ولذلك فإن الباحثة قد رأت فرصة سانحة قد لا تتكرر لدراسة قلق الاختبار لدى طلاب النظام الجديد بالثانوية العامة فى شهرى مارس وأبريل من عام ١٩٩٥ حيث أنهم يدخلون هذا النظام للمرة الأولى.

فلقد شهدت الأعوام الأربعون الأخيرة نشاطاً ملحوظاً فى مجال قلق الاختبار. ويعتبر ماندلر وسارسون Mandler & Sarason (١٩٥٢) أول من بحث فى دراسة قلق الاختبار. حيث اهتم الباحثان فى ذلك الوقت فى تقديم نموذجين الأول مفاده أن القلق يمكن استخدامه كدافع وظيفته إستثارة الاستجابات المناسبة والتى لها علاقة بزيادة كفاءة الأداء فى الاختبار. والثانى يلعب القلق فيه دور المعوق للسلوك حيث يتم إستثارة استجابات غير مناسبة تقلل أو تضعف الأداء فى الاختبار.

وبهذا المفهوم فإن قلق الاختبار يعبر عن الحالة التى يصل إليها الطالب نتيجة الزيادة فى درجة التوتر أو الخوف من أداء الاختبار. أو بمعنى آخر فإن قلق الاختبار يرتبط ارتباطاً وثيقاً بموقف التقدير والتقويم.

ولقد أسفرت نتيجة التحليل العاملى الذى قام به شعيب (١٩٨٨) أن قلق الاختبار له خمسة عوامل تلك هى :

١- الخوف والرهبة من الامتحان.
٢- الضغط النفسى للاختبار.
٣- الخوف من الاختبارات الشفهية والمفاجئة.
٤- الصراع النفسى المصاحب للاختبار.
٥- الاضطرابات النفسية والجسمية والمصاحبة للاختبار.

ولقد أوضح كل من ساراسون وجينزر Sarason & Genzer (١٩٦٢)، وساراسون وكونج Sarason & Koening (١٩٦٣) أن قلق الاختبار يتأثر ويرتفع لدى بعض الأفراد من خلال الزمن اللازم للانتهاء من الاختبار وأيضا عند تذكير الفرد بعدد مرات الفشل التى يتعرض لها من قبل، وأن قلق الاختبار يرتبط بمفهوم الذات حيث أن الأشخاص المتمركزين حول ذواتهم غالبا ما يكونوا مرتفعى القلق وهم نفس الأشخاص كثيرى اللوم لأنفسهم.

ومن المفيد هنا أن نعرض لبعض مظاهر القلق فهناك على سبيل المثال الأعراض الفسيولوجية للقلق منها الزيادة فى عدد ضربات القلب والانقباض الشديد فى العضلات وتوترها والزيادة فى معدل التنفس وانتصاب شعر الرأس وجفاف الحلق والفم وصعوبة الكلام وكذلك التغير فى درجة الصوت.

ولقد أوضحت الكثير من الدراسات أن السلوك التوكيدى يعتبر من أهم العوامل التى تعزز وتقوى استجابات مضادة للقلق بصفة عامة ولقلق الاختبار بصفة خاصة. ولذلك فلقد رأت الباحثة أهمية الربط بين السلوك التوكيدى وقلق الاختبار فى هذه الدراسة، وفيما يلى عرض لبعض الآراء حول السلوك التوكيدى بما يلقى الضوء على مشكلة البحث الحالى.

فلقد أشار كل من وولب ولازاروس Wolpe &Lazarus (١٩٦٦:٣٩) إلى أن مفهوم توكيد الذات قد اتسع ليشمل كل التعبيرات المقبولة اجتماعياً للافصاح عن الحقوق والمشاعر الشخصية ومن أمثلة ذلك الرفض المهذب لطلب غير مقبول، والتعبير عن الضيق والسخط والاشمئزاز، التعبير الصادق والاستحسان والاعجاب والتقدير والاحترام.

بينما يعرف كل من ألبرتى وإيمون Alberti & Emmons (١٩٧٨:٢) السلوك التوكيدى بأنه «السلوك الذى يمكن الشخص من التصرف بما فيه مصالحه، من أن يدافع عن نفسه بدون قلق غير ضرورى، ومن أن يعبر بحرية عن المشاعر الصادقة وأن يعبر عن حقوقه الشخصية بدون أن ينكر حقوق الآخرين»

فى حين أن راثوس وروبرت Rathus & Ruppert (١٩٧٣:٢٥٧) قد اهتما بما أسماه التدريب التوكيدى Assertion Training حيث يرى أنه طريقة لتغيير أو طبع Shoping استجابات توكيدية لمساعدة الطلاب فى تنمية وتكوين علاقات اجتماعية.

ويشير البعض (غريب، ١٩٨٨، ٨٠) إلى أن الطفل يُولد بطبيعته مستثاراً ومنطلقاً، إلا أن أغلب الأطفال تقابلهم العديد من مصادر الكف فى البيئة والتى تشكل عوامل شرطية تؤدى إلى تعلمهم التقيد فى السلوك والمبالغة فى الأدب وعدم المعارضة وعدم المقاطعة. ويشير كذلك إلى أن الثقافة الحديثة عادة ما تميل إلى تحويل أطفالها إلى أشخاص مصابين بعادات القلق فى المواقف التى تقتضى التعامل مع الآخرين. وعلى ذلك فإن السلوك التوكيدى يعمل على تقوية وتعزيز استجابات مضادة لهذا النوع من القلق.

وفى دراساته يشير وولب Wolpe (١٩٧٣ : ٨٢)، وولـب ولازاروس Wolpe & Lazarus (١٩٦٦ : ٤٠) إلى أن السلوكيات التوكيدية الفعلية – اذا ما تم تطبيقها بطريقة ملائمة – عادة ما يتلوها نتائج مرضية تقلل من القلق بشكل ملحوظ حيث تزداد قوة العادة بالنسبة لهذه السلوكيات التوكيدية وعادة ما تؤدى بالفرد إلى الحصول على قدر أكبر من الهيمنة والضبط للمواقف الاجتماعية والتى كانت من قبل بعيدة المنال.

ولمزيد من التوضيح حول مشكلة البحث الحالى التى تتناول بالدرجة الأولى العلاقة بين قلق الاختبار والسلوك التوكيدى لدى عينة من طلاب الثانوية العامة فى النظام الجديد فإننا نعرض فيما يلى إلى بعض الدراسات السابقة التى تلقى المزيد من الضوء على طبيعة هذه العلاقة.

فمن الدراسات التى بحثت فى العلاقة بين قلق الاختبار Test Anxiety والسلوك التوكيدى Assertive Behaviour دراسة برنامان Branaman (١٩٧٩ : ٦٢) والذى قام فى دراسته ببحث العلاقة بين قلق

الاختبار وتوكيد الذات – باستخدام مقياس راثوس Rathus – على عينة من طلاب الفرقة الأولى بالجامعة. حيث قام بتقسيم عينة البحث إلى ثلاث مجموعات : عالية ومتوسطة ومنخفضة فى السلوك التوكيدى. ولقد توصل الباحث فى هذه الدراسة إلى وجود فروقاً ذات دلالة احصائية فى نتائج اختبار القلق بين مجموعة توكيد الذات المنخفض وتوكيد الذات العالى لصالح مجموعة توكيد الذات العالى. وتعنى تلك الدراسة أنه كلما زاد السلوك التوكيدى للذات كلما قلت درجة اختبار القلق.

ولقد قام وركمان وآخرين Workman et al. (١٩٨٧ : ٢١-٢٨) فى دراسته ببحث التغيرات الحادثة فى كل من مفهوم الذات وموضع الضبط والقلق على عينة من ٣٨ طالبة جامعية بعد تلقيهن لبرنامج تدريبى توكيدى Assertion Training.

حيث خلصت الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية قد أظهرت تفوقاً دالاً فى زيادة السلوك التوكيدى وموضع الضبط الداخلى كما أظهرت تفوقاً فى اختزال القلق نتيجة لتلقيهن تدريباً فى السلوك التوكيدى.

ولقد بحث وكمان (Wokaman ١٩٨٤ : ٢٧٧) تأثير رزمة أو حقيبة متكاملة لبرنامج توكيدى Assertion Training Package على عينة مكونة من (٥٨) طالباً فى سن المراهقة، حيث توصلت تلك الدراسة إلى أن الطلاب الذين تلقوا هذا البرنامج قد حققوا تحسنا دالاً احصائياً فى كل من مفهوم الذات سواء فى وقت تطبيق الاختبار أو حتى بعد شهر من انتهاء التدريب حيث تمت متابعة ذلك. ولكن لم توجد فروق أو أى تحسن أو أى تأثير فى كل من موضع الضبط أو فى درجات مقياس القلق.

وفى دراسة كيكولت، ماك جراث Kiecdt & McGrath (١٩٧٩: ٦٤٠) والتى أجريت على عينة من النساء حيث قدم لهن مقياسين

لتوكيد الذات والقلق قبل وبعد تلقيهن لبرنامج للسلوك التوكيدى. وحيث تبين من الدراسة أن هؤلاء النسوة اللاتى يتمتعن بمسئولية اجتماعية عالية قد وضعن أنفسهن بالسلوك التوكيدى العالى والقلق المنخفض.

كما أظهرت النتائج أن البرنامج التوكيدى المقدم قد حسن بشكل دال احصائيا مهارات السلوك التوكيدى، بينما لم يظهر أى تحسن دال فى انخفاض القلق لهن نتيجة لهذا البرنامج التوكيدى.

وفى دراسة دلانج (Delange ١٩٧٨) التى هدفت إلى المقارنة بين تأثيرات التدريب القائم على مهارة السلوك التوكيدى Assertive Skill Training وإزالة الحساسية Desensitization فى زيادة وتحسين التوكيدية واختزال القلق عينة مكونة من (١٢٠) امرأة تتراوح أعمارهن من ١٩ إلى ٥٦ سنة والتى تم تقسيمها إلى عينتين الأولى عالية القلق والثانية منخفضة القلق.

حيث أظهرت تلك الدراسة العديد من النتائج ومن أهمها ما يرتبط بالدراسة الحالية وهو أن النسوة اللائى تعرضن للتدريب القائم على مهارة السلوك التوكيدى قد اختزل القلق لديهن بطريقة دالة احصائية.

ولقد أوضحت دراسة كل من هونج Hong، كوكر Cooker (١٩٨٤ : ٢٥٢) والتى أجريت على ٦٥ طالباً جامعياً كورياً أنه نتيجة لبرنامج قائم على السلوك التوكيدى Assertion Training فإن البنين قد أظهروا تفوقاً دالاً احصائياً فى كل من تحسن السلوك التوكيدى وانخفاض القلق وذلك اذا ما قورنوا بالبنات.

يتضح من العرض السابق لمفهوم قلق الاختبار ومفهوم السلوك التوكيدى والدراسات السابق الاشارة إليها أن التوكيدية تعتبر من العوامل المؤثرة تأثيراً فاعلاً فى زيادة أو اختزال قلق الاختبار، وبناء على ذلك فقد تم اختيار مشكلة البحث والتى يمكن توضيحها فى الفقرات التالية.

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى دراسة العلاقة بين قلق الاختبار والسلوك التوكيدى لدى عينة من الطلاب الذين يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة للمرة الأولى. وتتضح مشكلة البحث بشكل أكثر من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

(١) هل توجد علاقة بين قلق الاختبار والسلوك التوكيدى لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

(٢) هل توجد فروق بين البنين والبنات فى قلق الاختبار لدى الطلاب الذين يخضعون أو الذين لا يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة ؟

(٣) هل توجد فروق بين طلاب القسمين العلمى والأدبى فى قلق الاختبار لدى الطلاب الذين يخضعون أو الذين لا يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة ؟

(٤) هل توجد فروق فى قلق الاختبار بين الطلاب الذين يخضعون والطلاب الذين لا يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة ؟

(٥) هل توجد فروق بين البنين والبنات فى السلوك التوكيدى لدى الطلاب الذين يخضعون أو لا يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة ؟

(٦) هل توجد فروق بين طلاب القسمين العلمى والأدبى فى السلوك التوكيدى لدى الطلاب الذين يخضعون أو الذين لا يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة ؟

(٧) هل توجد فروق فى السلوك التوكيدى لدى الطلاب الذين يخضعون أو لا يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى ما يلى :

(١) تحديد شكل العلاقة بين السلوك التوكيدى وقلق الاختبار.

(٢) تحديد الفروق القائمة بين الطلاب الذين يخضعون أو الذين لا يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة وذلك فى كل من قلق الاختبار والسلوك التوكيدى.

أهمية البحث :

تبدو أهمية البحث الحالى فى كونه محاولة علمية لدراسة قلق الاختبار لدى الطلاب الذين يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة فى عامهم الأول وفى توقيت يتزامن مع الأحداث الراهنة حيث تم تطبيق الدراسة الميدانية للبحث الحالى قبل تأدية الطلاب لاختبارهم النهائى بأسابيع قليلة الأمر الذى يجعلنا نطمئن إلى منطقية النتائج فى هذا التوقيت بالذات. بل ولقد ذهبت الدراسة إلى أبعد من ذلك حيث اهتمت بدراسة الفروق بين البنين والبنات والتخصصات العلمية والأدبية فى كل من قلق الاختبار والسلوك التوكيدى.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث الحالى من (٢٣٠) طالباً وطالبة من بين طلاب الصفين الأول والثانى الثانوى ببعض المدارس التى تم انتقاؤها بطريقة عشوائية بمحافظة الشرقية. وفيما يلى جدول يوضح توزيع طلاب عينة البحث حسب الصف والجنس والشعبة.

جدول (١)
بيان عينة البحث الحالى

الصف	الشعبة	الجنس	جمال عبدالناصر الثانوية بالزقازيق	عدد الطلاب
٥/١	-	بنين	أبو حماد الثانوية	١٥
٧/١	-	بنين	أبو حماد الثانوية	١٨
٦/١	-	بنات	جمال عبدالناصر الثانوية بالزقازيق	٣٤
٢/٢	أدبى	بنات	بلبيس الثانوية	٤١
١/٢	أدبى	بنات	أبو حماد الثانوية	٢٢
٦/٢	أدبى	بنين	أبو حماد الثانوية	١٣
٧/٢	أدبى	بنين	أبو حماد الثانوية	٨
٢/٢	علمى	بنين	أبو حماد الثانوية	١٣
٣/٢	علمى	بنين	أبو حماد الثانوية	٢٤
٤/٢	علمى	بنين	أبو حماد الثانوية	٧
٤/٢	علمى	بنات	أبو حماد الثانوية	١٥
٥/٢	علمى	بنات	أبو حماد الثانوية	٢٠
المجمـــــــــــــوع				= ٢٣٠

أدوات البحث :

اعتمدت الدراسة الحالية فى اختبار صحة فروض البحث على المقياسين التاليين :

(١) مقياس توكيد الذات :

أعد المقياس فى الأصل وولب Wolpe ولازاروس Lazarus (١٩٦٦ : ١٤) وقام بإعداده باللغة العربية غريب عبدالفتاح (١٩٨٦ : ص ص ١٧٢-١٨٢). ويتكون المقياس أصلا من ثلاثين سؤالا وقد شاع استخدامه وتم ذكره فى العديد من المراجع تحت اسم

Wolpe - Lazarus Assertiveness Scale (WLAS)

ويتكون المقياس فى صورته العربية من خمسة وعشرين سؤالاً بعد حذف خمسة أسئلة لعدم مناسبتها للتطبيق فى البيئة العربية. والأسئلة تحتوى كيفية تصرف الأفراد فى مواقف مختلفة. ويطلب من المفحوص أن يضع علامة (×) تحت كلمة نعم وأمام رقم العبارة لو كان يتصرف عادة بالطريقة التى تصفها العبارة، أو يضع العلامة (×) تحت كلمة «لا» وأمام رقم العبارة إذا لم يكن يتصرف بالطريقة التى تصفها العبارة. ويتمتع المقياس فى صورته العربية بدرجة عالية من الثبات والصدق كما أن درجاته تتراوح بين صفر (تمثل أكثر الدرجات انخفاضاً فى توكيد الذات) والدرجة ٢٥ (تمثل أكثر الدراسات ارتفاعاً فى توكيد الذات).

(٢) قائمة قلق الاختبار :

أعد هذه القائمة على شعيب (١٩٨٨ : ١١٥-١١٦) حيث قام بتقنينها على البيئة السعودية على عينة مكونة من ٣٠٠ طالب، ٢٠٠ طالبة من المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة. وقد أثبت الباحث ثبات وصدق القائمة كما أنه قد أسفرت نتائج التحليل العاملى للقائمة على وجود خمسة عوامل هى : (١) الخوف والرهبة من الاختبار (٢) الضغط النفسى للاختبار (٣) الخوف من الاختبارات الشفهية والمفاجئة (٤) الصراع النفسى المصاحب للاختبار (٥) الاضطرابات النفسية والجسمية المصاحبة للاختبار.

وحيث أنه لم يثبت على حد علم الباحثة - أنه قد تم استخدام هذه القائمة على البيئة المصرية فلقد أعادت التأكيد على صدق وثبات القائمة للبيئة المصرية. حيث استخدمت فى ذلك صدق المحكمين حيث تم عرضها على عدد من أساتذة وأعضاء هيئة التدريس بالصحة النفسية. كما أعيد حساب ثبات القائمة على عينة مكونة من (١٨٣) طالب وطالبة من بين طلاب

الفرقة الأولى بالمرحلة الثانوية بمدارس الزقازيق حيث تبين أن معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ = ٠ر٨٤٣ وتدل هذه القيمة على ثبات القائمة سواء للذكور أم للاناث أو العينة الكلية على البيئة المصرية.

الأسلوب الاحصائى المستخدم :

حيث أن الدراسة الحالية قد تم تقسيمها إلى سبع عينات فرعية تلك هى العينة الكلية وعينة البنين وعينة البنات وعينة الشعبة العلمية وعينة الشعبة الأدبية وعينة الصف الأول وعينة الصف الثانى. وحيث أنه قد تبين اعتدالية التوزيع فى جميع العينات السبع بالنسبة لمتغير قلق الاختبار الأمر الذى يتيح لنا استخدام الاحصاء البارامترى ومنه اختبار «ت» للعينات المستقلة. وحيث أن التوزيع غير اعتدالى فى متغير توكيد الذات فلقد استخدم الاحصاء اللابارامترى ومنه اختبار مان وتينى أو اختبار ويلككسون لحساب دلالة الفروق. ولقد استخدم معامل ارتباط كاندل لحساب قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين حيث أن هذا المعامل لا يشترط اعتدالية التوزيع بين المتغيرين.

والأشكال (١)، (٢) توضح اعتدالية وعدم اعتدالية التوزيع لكل من قلق الاختبار (X_2) وتوكيد الذات (X_1). وفضلا عن ذلك فقد تم استخراج معاملات الالتواء والتفرطح لكل من المتغيرين حيث تبين من حساب دلالتها الاحصائية اعتدالية التوزيع لمتغير قلق الاختبار وعدم اعتدالية التوزيع بالنسبة لمتغير السلوك التوكيدى.

فروض البحث :

تحاول الدراسة الحالية اختبار صحة الفروض التالية :

(١) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توكيد الذات وقلق الاختبار لدى أفراد عينة البحث.

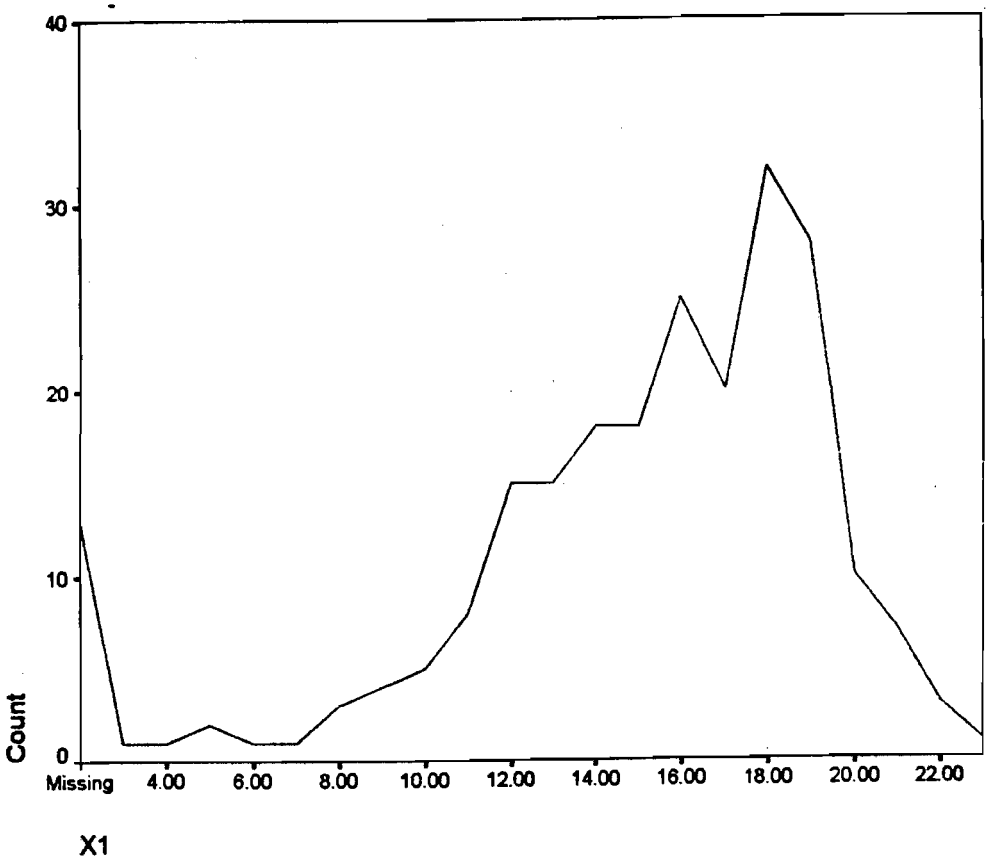
40
30
20
10
0
Count
Missing
4.00
6.00
8.00
10.00
12.00
14.00
16.00
18.00
20.00
22.00
X1

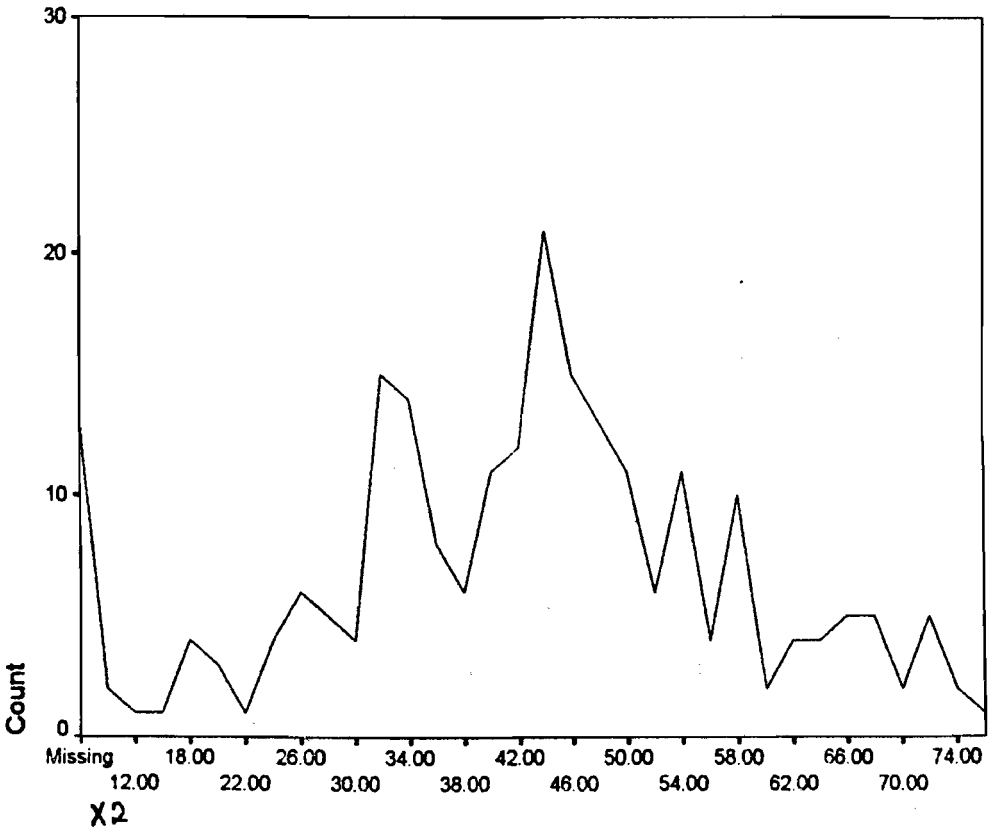
30
20
10
0
Count
Missing
12.00
18.00
22.00
26.00
30.00
34.00
38.00
42.00
46.00
50.00
54.00
58.00
62.00
66.00
70.00
74.00
X2

(٢) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات كل من البنين والبنات فى قلق الاختبار.

(٣) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات قلق الاختبار لدى كل من أفراد التخصصين العلمى والأدبى.

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات قلق الاختبار لدى طلاب الصف الأول الثانوى – الذين لا يخضعون للنظام الحديث للثانوية العامة – وطلاب الصف الثانى الثانوى – الذين يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة للمرة الأولى.

(٥) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل من البنين والبنات فى السلوك التوكيدى.

(٦) لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات السلوك التوكيدى لذى كل من أفراد التخصصين العلمى والأدبى الذين يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة للمرة الأولى.

(٧) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الصف الأول الثانوى – الذين لا يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة – وطلاب الصف الثانى الثانوى – الذين يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة للمرة الأولى السلوك التوكيدى.

نتائج البحث وتفسيراتها

فيما يلى عرض لنتائج إختبار صحة الفروض السبعة للبحث وكذلك تفسيراً لنتائج كل فرض وهذا ما نتناوله فى الفقرات التالية :

اختبار صحة الفرض الأول :

لاختبار صحة الفرض الأول والذى ينص على أنه : «لا توجد علاقة ذات دلالة بين توكيد الذات وقلق الاختبار لدى أفراد عينة البحث».

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث فى كل من اختبارى توكيد الذات وقلق الاختبار وحيث أنه قد تبين اعتدالية التوزيع فى درجات قلق الاختبار فى كل العينات السبع، كما تبين عدم اعتدالية التوزيع فى درجات توكيد الذات فى كل العينات السبع، الأمر الذى يحتم علينا ضرورة استخدام أحد معاملات الارتباط اللابارامترية. حيث وقع اختيار الباحثة على استخدام معامل ارتباط كاندل الذى لا يشترط اعتدالية التوزيع بين المتغيرين.

والجدول (٢) يوضح قيمة معامل ارتباط كاندل بين توكيد الذات وقلق الاختبار لدى أفراد العينة الكلية للبحث والعينات الست الأساسية الفرعية لها وعدد الحالات ومستوى الدلالة الاحصائية فى كل عينة فرعية.

جدول (٢)

معامل إرتباط كاندل بين توكيد الذات وقلق الاختبار

العينة	معامل إرتباط كاندل	عدد الحالات	مستوى الدلالة
العينة الكلية	- ٢١ر٠	٢١٨	أقل من ٠١ر٠
عينة البنين	- ١٦ر٠	٩٨	٠٢ر٠
عينة البنات	- ١٦ر٠	١٢٠	٠٢ر٠
عينة أدبى	- ٠٨ر٠	٤٣	٤٨ر (غير دال)
عينة علمى	- ٢٥ر٠	١٠٨	٠٠١ر٠
عينة أولى	- ١٢ر٠	٦٧	١٨ر (غير دال)
عينة ثانية	- ٢٣ر٠	١٥١	أقل من ٠١ر٠

من جدول (٢) يتبين وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين توكيد الذات وقلق الاختبار لجميع العينات عدا عينة الشعبة الأدبية وعينة الفرق الأولى وهذا يعنى أنه كلما زاد توكيد الذات نقص قلق الاختبار، وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض الأول الا فى حالة العينتين المذكورتين فهما يحققان صحة هذا الفرض وبالتالى فإن تحقيقه جزئى فى حالتين فقط. والشكل (٣) يوضح طبيعة العلاقة البيانية بين المتغيرين.

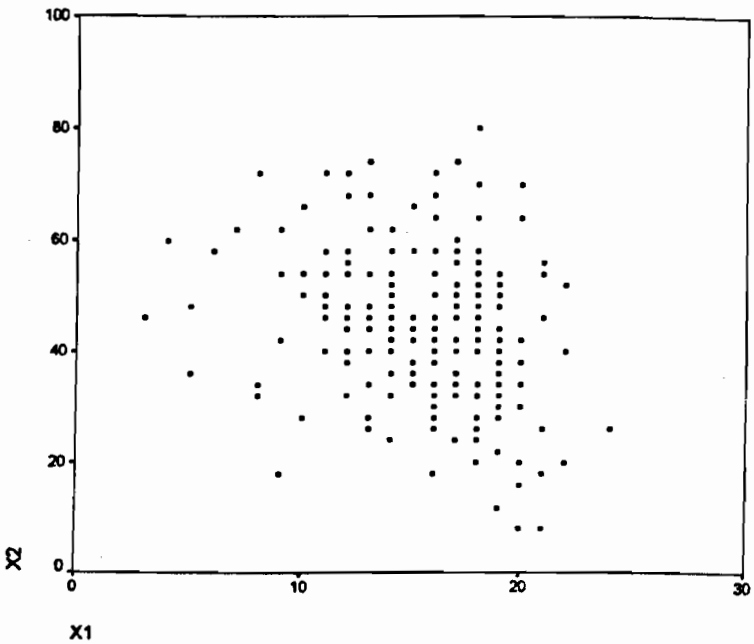

إلا أنه من الملاحظ أن هذه العلاقة دائماً سالبة دالة – وإن كانت سالبة ولم تصل إلى مستوى الدلالة فى عينتين فرعيتين – وهذا يتفق مع طبيعة كل من المفهومين. وتؤكد مرة أخرى النتيجة التى توصل إليها ولب "Wolpe" (١٩٧٣ : ١٧) من أن كل سلوك توكيدى يتضمن التعبير عن انفعال الرفض والغضب يعمل على كف تبادلى لانفعال القلق الذى يوجد فى نفس الوقت وبالتالى ينقص أو يقلل تدريجيا من عادة استجابة القلق أو بمعنى آخر فإن السلوك التوكيدى يقوى إستجابة الغضب، وهى الاستجابة

المضادة للقلق، وتكون النتيجة أن أى قلق ينشأ فى أي موقف يتم كفه.

وقد جاءت نتائج هذا الفرض لتتفق أيضا مع توصل إليه ولب Wolpe (١٩٥٨ : ١١٤) من أن الاستجابة التوكيدية Assertiveness تمثل احدى استجابات ثلاث : الأولى لمقاومة القلق فى مواقف الحياة المختلفة والثانية : هى الاستجابات الجنسية والثالثة : هى استجابات الاسترخاء.

وتتفق نتيجة فحص الفرض الأول مع ما جاء بالدراسات السابقة للبحث مثل دراسة برنامان Branaman (١٩٧٩) ودراسة وركمان وآخرين Workman et al (١٩٨٧). ودراسة كيوت، ماك جراث Kiecd & McGrath (١٩٧٩) ودراسة دلانج Delange(١٩٧٨) ودراسة كل من هونج، كوكر Hong & Kooker (١٩٨٤).

ومعنى ذلك أن نتيجة هذا الفرض قد جاءت لتؤكد أن السلوك التوكيدى للذات للطلاب فى نظام الثانوية العامة الجديد قادر على اختزال القلق الناتج من الامتحانات «قلق الاختبار» كشكل محدد من القلق المرتبط بمواقف التقدير والتقويم.

اختبار صحة الفرض الثانى :

لاختبار صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه «لا توجد فروق دالة احصائياً بين البنين والبنات فى قلق الاختبار». قامت الباحثة بحساب متوسطات درجات قلق الاختبار لدى كل من البنين والبنات فى العينة الكلية وكذلك فى العينات الفرعية للصف الأول والقسم الأدبى والقسم العلمى، والانحرافات المعيارية لتلك المتوسطات ثم قيم «ت» لدلالة الفروق بين تلك المتوسطات ومستوى الدلالة الاحصائية. والجدول (٣) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين البنين والبنات فى قلق الاختبار باستخدام اختبار (ت)

	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة «ت»	الدلالة الاحصائية
بنين (أدبى)	٢١	٤٦ر٥٧	١١ر٣٨	١ر٣١	غير دالة
بنات (أدبى)	٢٢	٥١ر٠٩	١١ر٢٣		
بنين (علمى)	٤٤	٣٥ر٩٥	١١ر٩٣	٥ر٢٥	٠ر٠٠١
بنات (علمى)	٦٤	٤٨ر٨٤	١٣ر٣٥		
بنين (الصف الأول)	٣٣	٣٥ر٣٩	٩ر٩٥	٤ر٦٠	٠ر٠٠١
بنات (الصف الأول)	٣٤	٤٩ر٠٥	١٤ر٠٧		
بنين (العينة الكلية)	٩٨	٣٨ر٠٤	١١ر٩٥	٦ر٦٣	٠ر٠٠١
بنات (العينة الكلية)	١٢٠	٤٩ر٣٢	١٣ر١٢		

من جدول رقم (٣) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية ($\alpha < .001$) بين البنين والبنات فى قلق الاختبار لصالح البنين حيث إنهم أقل قلقاً من الامتحانات إذا ما قورنوا بالبنات وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض الثانى إلا فى الجزء الخاص بالفروق بين البنين والبنات داخل الشعبة الأدبية حيث لم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة.

وبملاحظة المتوسطات يتبين أن النتائج تشير فى مجملها إلى أن البنين أقل قلقاً من البنات بصفة عامة من الامتحانات. ومما يجدر به الاشارة هنا إلى أن توقيت تطبيق هذه الدراسة قد جاء قبل تأدية امتحانات الثانوية فى النظام الجديد بشهرين فقط. وحيث أن تلك النتائج قد جاءت لتؤكد أن البنين أقل قلقا من البنات إلا أنها قد جاءت أيضا لتؤكد أن النظام الجديد ليس هو العامل فى ظهور تلك الفروق بين البنين والبنات، حيث أن

شكل هذه العلاقة قد ظهر كما هو لدى عينة الصف الأول والتى لا تخضع فى ذلك العام للنظام الجديد للثانوية العامة. وتتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة هونج Hong، كوكر Cooker (١٩٨٤) من أن البنين يكونون أقل قلقاً إذا ما قورنوا بالبنات.

وترجع الباحثة النتيجة التى توصلت إليها فى أن البنات أكثر استجابة لقلق الامتحان إلى الخصائص النفسية والانفعالية التى تميز البنات حيث يستجبن للأحداث ويتأثرن بها أكثر من البنين. وفيما يتعلق بالتغيرات البيوكيميائية نجد أن البنات بسبب هذه التغيرات الأخيرة يظهرن قلقاً أعلى من أمثالهم من البنين.

اختبار صحة الفرض الثالث :

لاختبار صحة الفرض الثالث والذى ينص على أنه : «توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب القسمين العلمى والأدبى - الذين يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة للمرة الأولى - فى قلق الاختيار».

قامت الباحث بفحص هذه الفرض بالنسبة للعينة الكلية للعلمى والأدبى وكذلك للعينات الفرعية لكل من البنين والبنات - حيث تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية وقيم «ت» لدلالة الفروق بين هذه المتوسطات ومستوى الدلالة الاحصائية فى كل حالة مقارنة. والجدول (٤) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات قلق الاختبار لكل من القسمين العلمى والأدبى باستخدام اختبار «ت»

	الأدبـــى				العلمـــى				قيمة «ت»	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	الخطأ المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	الخطأ المعيارى		
بنين	٢١	٤٦ر٥٧	١١ر٣٩	٢ر٤٩	٤٤	٣٥ر٩٥	١١ر٩٣	١ر٨٠	٣ر٤٦	٠ر٠٠١
بنات	٢٢	٥١ر٠٩	١١ر٢٣	٢ر٣٩	٦٤	٤٨ر٨٤	١٣ر٣٥	١ر٦٧	٠ر٧٧	غير دالة
العينة الكلية	٤٣	٤٨ر٨٨	١١ر٤٠	١ر٧٤	١٠٨	٤٣ر٥٩	١٤ر٢٣	١ر٣٧	٢ر٣٩	٠ر٠٢

من جدول (٤) يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القسم العلمى فى العنية الكلية ($\alpha < .02$) حيث إنهم أقل قلقا من طلاب القسم الأدبى، وعند مستوى ($\alpha < .001$) لصالح العلمى فى عينة البنين وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض الثالث. أما عينة البنات فلم تصل الفروق لمستوى الدلالة مما يحقق صحة الفرض الثالث فى هذه الجزئية.

وهذه النتيجة فى مجملها تشير إلى أن طلاب القسم الأدبى هم أكثر قلقا من طلاب القسم العلمى.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلاب القسم العلمى يكونون أكثر استقراراً لأن طبيعة دراستهم تتعلق فى معظمها بالعلوم الطبيعية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء والبيولوجى وهى جميعها علوم تعتمد على خصائص تتسم بالموضوعية والصدق إلى حد كبير. بينما يتعامل طلاب

القسم الأدبى مع العلوم الانسانية تلك العلوم التى تعتمد فى جوهرها على قضايا جدلية ومشكلات غالبا ما لا يكون لها قوانين أو نظريات ثابتة كما هو الحال فى العلوم الطبيعية، حيث تعتمد رؤية الفرد فى الانسانيات على تلك النماذج الفكرية الأمر الذى يجعلهم يشعرون بالخوف مما يجعلنا نتوقع معه أن طلاب القسم الأدبى يكونون أكثر قلقاً فى الامتحانات إذا ما قورنوا بطلاب القسم العلمى.

وعلاوة على ذلك فإن طلاب القسم العلمى غالباً ما يتحققون من مدى معقولية أدائهم فى الاختبار وفق قواعد وقوانين ثابتة تم التدريب عليها فى المواقف التعليمية المختلفة، بينما طلاب القسم الأدبى لم يدربوا على إجراء ذلك لأن هناك العديد من وجهات النظر فى الحكم على الاجابات الصحيحة المتعددة للسؤال الواحد. الأمر الذى يجعلنا نتوقع معه أن طلاب القسم الأدبى يكونون أكثر قلقا من طلاب القسم العلمى ومرجع ذلك كما أشرنا مدى تأثير الدراسة الأكاديمية على المكونات الانفعالية لدى الفرد.

اختبار صحة الفرض الرابع :

لاختبار صحة الفرض الرابع والذى ينص على ما يلى : «لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات طلاب الصف الأول الثانوى - الذين لا يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة - وطلاب الصف الثانى الثانوى - الذين يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة - فى قلق الاختبار».

قامت الباحثة بفحص هذا الفرض بالنسبة للعينة الكلية للبحث وعينة البنين فقط وعينة البنات فقط لكل من الصفين الأولى والثانى الثانوى حيث تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والأخطاء المعيارية وقيم «ت» لدلالة الفروق بين هذه المتوسطات. والجدول (٥) يوضح نتائج اختبار صحة هذا الفرض.

جدول (٥)

بيان دلالة الفروق بين طلاب الصفين الأول والثانى الثانوى فى قلق الاختبار

البيان الإحصائى / العينة	الأدبى				العلمى				قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	الخطأ المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	الخطأ المعيارى		
بنين	٣٣	٣٥ر٣٩	٩ر٩٥	١ر٧٣	٦٥	٣٩ر٢٨	١٢ر٦٩	١ر٥٧	١ر٧٠	غير دالة
بنات	٣٤	٤٩ر٠٥	١٤ر٠٦	٢ر٤١	٨٦	٤٩ر٤١	١٢ر٨١	١ر٣٨	٠ر١٣	غير دالة
العينة الكلية	٦٧	٤٢ر٣٢	١٣ر٩٤	١ر٧٠	١٥١	٤٥ر٠٩	١٣ر٦٦	١ر١١	١ر٣٦	غير دالة

من خلال النتائج الموجودة فى الجدول (٥) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من طلاب الصفين الأول والثانى فى قلق الاختبار سواء لعينة البنين أو البنات أو العينة الكلية وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الرابع.

وتأتى هذه النتيجة لتؤكد أن النظام الجديد للثانوية العامة ليس عاملاً فى قلق الامتحان. فعلى الرغم من اختلاف متوسطات درجات قلق الاختبار فى الصف الأول عن أقرانهم فى الصف الثانى إلا أن هذا الاختلاف لم يصل لمستوى الدلالة.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن النظام الجديد فى الثانوية العامة قد أتاح للطلاب فرصة اختيار المقررات الدراسية التى تتفق وقدراتهم واستعداداتهم مما يجعلهم يثقون فى قدراتهم وامكانياتهم ويشعرون

بالاستقرار النفسى وعدم الخوف فضلا عن أن النظام الجديد يعطى للطلاب فرصة لتحسين المجموع الكلى للدرجات لأكثر من مرة الأمر الذى يجعلنا نتوقع أن النظام الجديد للثانوية العامة يقلل من قلق الاختبار عند الطلاب علاوة على ذلك فان وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقرؤة كان لها دور كبير فى التأثير على قلق الاختبار لدى الطلاب.

اختبار الفرض الخامس :

لاختبار صحة الفرض الخامس والذى ينص على أنه :«لا توجد فروق دالة احصائياً بين البنين والبنات فى توكيد الذات».

قامت الباحثة باستخدام نمطين من أنماط الاحصاء اللابارامترى وذلك لكون التوزيع غير اعتدالى بالنسبة لدرجات اختبار توكيد الذات حيث تم استخراج متوسطات الرتب وقيم "U" أو «ى» مان ويتنى وقيم "W" أو «و» ولكوكسون ثم الدرجة المعيارية ومستوى الدلالة فى كل حالة مقارنة. والجدول (٦) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين البنين والبنات فى توكيد الذات باستخدام اختبار مان – ويتنى واختبار ولكوكسون

العينـــة	العدد	متوسط الرتب	قيمة (U) أو «ى» مان – ويتنى	قيمة (W) أو «و» ولكوكسون	الدرجة المعيارية	مستوى الدلالة
بنين (علمى)	٤٤	٥٨٫٩٩	١٢١٠٫٥	٢٥٩٫٥	١٫٢٤	غير دال
بنات (علمى)	٦٤	٥١٫٤٤				
بنين (أدبى)	٢١	٢٧٫٥٠	١١٥٫٥	٥٧٧٫٥	٢٫٨٢٣	٠٫٠٠٤
بنات (أدبى)	٢٢	١٦٫٧٥				
بنين (الصف الأول)	٣٣	٣٨٫٥٠	٤١٢٫٥	١٢٧٠٫٥	١٫٨٨	غير دال
بنات (الصف الأول)	٣٤	٢٩٫٦٣				
بنين (العينة الكلية)	٩٨	١٢٣٫٧٧	٤٤٨٢	١٢١٢٩	٣٫٠٣	٠٫٠٠٢
بنات (العينة الكلية)	١٢٠	٩٧٫٨٥				

يتضح من الجدول (٦) أن هناك فروقاً واضحة بين البنين والبنات فى توكيد الذات لصالح البنين حيث وصلت هذه الفروق لمستوى الدلالة الاحصائية فى عينة الشعبة الأدبية (α <.004) والعنية الكلية (α <.002).

وترجع الباحث أن البنين أكثر من البنات فى توكيد الذات إلى أن طبيعة التربية الأسرية فى المجتمع المصرى والتنشئة الاجتماعية للبنين تعدهم لتحمل المسئولية وأعباء الحياة أو القيادة بمؤسسات المجتمع المختلفة. الأمر الذى يدفعهم إلى توكيد ذواتهم. ومن الجهة الأخرى فإن التربية الأسرية فى المجتمع والتنشئة الاجتماعية للبنات تعدهم إلى أدوار اجتماعية معينة ومحددة، إلا أن هذه الأدوار لا تصل إلى الأدوار التى يقوم بها البنين وترتبط برعاية الصغار وغرس القيم الموجبة فى نفوسهم.

الأمر الذى يجعلنا نتوقع أن البنين يكونون أكثر تأييداً لذواتهم من البنات.

اختبار صحة الفرض السادس:

لاختبار صحة الفرض السادس والذى ينص على أنه : «لا توجد فروق دالة إحصائياً فى توكيد الذات بين طلاب القسمين العلمى والأدبى الذين يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة للمرة الأولى».

قامت الباحثة بفحص هذا الفرض بالنسبة للعينة الكلية للشعبتين العلمية والأدبية وكذلك للعينات الفرعية لكل من البنين والبنات حيث تم استخراج متوسطات الرتب وقيم «ى» وقيم «و» والدرجة المعيارية ومستوى الدلالة الاحصائية فى كل حالة مقارنة.

والجدول رقم (٧) يوضح نتائج هذا التحليل.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين التخصصين العلمى والأدبى فى توكيد الذات باستخدام اختبار مان – ويتنى واختبار ولكوكسون

العينـــة	العدد	المتوسط	قيمة (U) أو «ى» مان – ويتنى	قيمة (W) أو «و» ولكوكسون	الدرجة المعيارية	مستوى الدلالة
علمى (بنين)	٤٤	٣٣ر٢٦	٤٥٠ر٥	٦٨١ر٥	١٦٣ر٠	٨٧ر٠ غير دال
أدبى (بنين)	٢١	٣٢ر٤٥				
علمى (بنات)	٦٤	٤٦ر٧٠	٤٩٩ر٥٠	٧٥٢ر٥٠	٢ر٠٣	٠٤ر٠ دالة
أدبى (بنات)	٢٢	٣٤ر٢٠				
علمى (عينة كلية)	١٠٨	٧٩ر٢٨	١٩٦٧ر٥	٢٩١٣ر٥	١ر٤٧	١٤ر٠ غير دالة
أدبى (عينة كلية)	٤٣	٦٧ر٦٧				

ومن جدول (٧) يتضح عدم وجود فروق بين التخصصين العلمى والأدبى فى توكيد الذات وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض السادس.

إلا أنه فى حالة عينة البنات فى العلمى والأدبى فقد جاءت الفروق بين المتوسطات لتصل إلى مستوى الدلالة (α <.04) حيث أظهرت تلك النتائج أن بنات الشعبة العلمية هن أكثر توكيداً لذواتهن من بنات الشعبة الأدبية وربما يعود ذلك إلى أن طلاب الشعبتين العلمية والأدبية متماثلين فى المرحلة العمرية كما أنهم قد تعرضوا إلى برامج تربوية متكافئة بالاضافة إلى اختيار كل منهم لشعبته برغبته واستعداداته وميوله واتجاهاته.

وهذا يؤكد أن نوع الدراسة الأكاديمية لا يرتبط بعامل توكيد الذات وانما يكون مسئولا عن العامل الأخير من عوامل أخرى قد ترتبط بالأدوار الاجتماعية، الخصائص الشخصية، والتنشئة الاجتماعية للأفراد.

اختبار صحة الفرض السابع :

لاختبار صحة الفرض السابع والذى ينص على أنه : «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الصف الأول الثانوى - الذين لا يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة - وطلاب الصف الثانى الثانوى - الذين يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة - فى توكيد الذات»

قامت الباحث بفحص هذا الفرض بالنسبة للعينة الكلية للبحث وعينة البنين فقط وعينة البنات فقط لكل من الصفين الأول والثانى الثانوى حيث تم استخراج قيم متوسطات الرتب وقيم «ى» وقيم «و» والدرجة المعيارية ومستوى الدلالة الاحصائية فى كل حالة مقارنة.

والجدول (٨) يوضح نتائج هذا التحليل الاحصائى.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين الصفين الأول والثانى فى توكيد الذات باستخدام اختبار مان - ويتنى واختبار ولكوكسون

العينـــة	العدد	المتوسط	قيمة (U) أو «ى» مان - ويتنى	قيمة (W) أو «و» ولكوكسون	الدرجة المعيارية	مستوى الدلالة
الصف الأول (البنين)	٣٣	٥٦ر٢١	٨٥١	١٨٥٥	١ر٦٧	غير دالة
الصف الثانى (البنين)	٦٥	٤٦ر٠٩				
الصف الأول (بنات)	٣٤	٦٩ر٠٣	١١٧٢	٢٣٤٧	١ر٦٩	٠٨ر٠ غير دالة
الصف الثانى (بنات)	٨٦	٥٧ر١٣				
الصف الأول (عينة كلية)	٦٧	١٢٤ر٧٣	٤٠٣٨	٨٣٥٧	٢ر٣٩	٠١٧ر دالة
الصف الثانى (عينة كلية)	١٥١	١٠٢ر٧٤				

من جدول (٨) يتبين وجود فروق بين العينة الكلية لكل من الصفين الأول والثانى فى توكيد الذات لصالح الصف الأول (α <.05) وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض السابع.

أما بالنسبة للعينات الجزئية من البنين والبنات فلم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة الأمر الذى يجعلنا نستنتج تحقق صحة الفرض السابع داخل العينات الفرعية للبحث.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن التوقيت الذى أجريت فيه هذه الدراسة هى الفترة التى تسبق اختبار الثانوية العامة فى النظام الجديد بشهرين وطلاب هذا النظام فى حاجة إلى توكيد ذواتهم من خلال تأدية الاختبار وتحقيق المستوى المطلوب، أما طلاب الصف الأول والذين يمثلون - إلى حد ما - النظام القديم فهم أكثر أمانا واستقراراً حيث شعورهم الدائم بأن هذا العام «الصف الأول» لن يدخل ضمن الأداء فى الثانوية الجديدة.

خاتمة البحث :

قدمنا فى هذه الدراسة العلمية المتواضعة دراسة العلاقة بين قلق الاختبار والسلوك التوكيدى لدى عينة من طلاب النظام الجديد فى الثانوية العامة الذين يخضعون لهذا النظام فى عامهم الأول وهو العام الدراسى ١٩٩٤/١٩٩٥.

وفى سبيل ذلك قامت الباحثة بوضع سبعة فروض وقد قامت بفحص مدى صحة تلك الفروض باستخدام أداتين، الأولى : قلق الاختبار بعد إعادة التأكد من ثباتها وصدقها، والثانية : السلوك التوكيدى بعد التأكد كذلك من ثباتها وصدقها وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة الحالية والتى تم انتقاؤها بطريقة عشوائية من بين طلاب المدارس الثانوية بمحافظة الشرقية.

وقد تم فحص توزيع الدرجات على عينات الدراسة السبع حيث تبين عدم اعتدالية التوزيع فى بعض العينات مما يستوجب استخدام الاحصاء اللابارامترى وكذلك تبين اعتدالية التوزيع فى عينات أخرى الأمر الذى استوجب استخدام الاحصاء البارامترى.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج الهامة نذكر منها ما يلى :

١- أن هناك علاقة دالة سالبة بين قلق الاختبار والسلوك التوكيدى. وتعنى هذه النتيجة أن السلوك التوكيدى للفرد يقوى ويعزز الاستجابات المضادة للقلق.

٢- أن البنين أقل قلقاً من البنات فى الاختبارات وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد فى الدراسات السابقة وكذلك فى أن النظام الجديد للثانوية العامة ليس هو العامل المؤثر فى ظهور هذه النتيجة حيث ظهرت نتيجة مماثلة للطلاب الذين لا يخضعون للنظام الجديد للثانوية العامة.

٣- أن طلاب الشعبة الأدبية هم أكثر قلقا فى الاختبارات من طلاب الشعبة العلمية.

٤- أن النظام الجديد للثانوية العامة ليس عاملاً فاعلاً فى قلق الامتحان. حيث لم تصل الفروق لمستوى الدلالة بين طلاب الصف الأول - الذين لا يخضعون إلى النظام الجديد - وطلاب الصف الثانى الذين يخضعون إلى النظام الجديد.

٥- أن البنين أكثر توكيداً لذواتهم من البنات.

٦- أن نوع الدراسة الأكاديمية ليس عاملاً مؤثراً بالسلوك التوكيدى. حيث تبين عدم وجود فروق بين طلاب الشعبة الأدبية وطلاب الشعبة العلمية فى توكيد الذات.

دراسات مقترحة :

من خلال اجراءات الدراسة ومتابعتها ومن خلال النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحثة تقترح اجراء الدراسات التالية :

١- أثر استخدام برنامج فى السلوك التوكيدى على اختزال قلق الاختبار لدى الطلاب.

٢- أثر استخدام برنامج فى السلوك التوكيدى على موضع الضبط لدى الصغار والكبار.

٣- دراسة العلاقة بين السلوك التوكيدى والمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب.

٤- دراسة تتبعية لاختزال قلق الاختبار من مرحلة الطفولة حتى مرحلة المراهقة.

مراجع البحث :

(١) على محمود شعيب : قائمة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة الخليج العربى، العدد ٢٥، ١٩٨٨.

(٢) غريب عبدالفتاح غريب : مقياس توكيد الذات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد السادس، السنة الرابعة ١٩٨٦، ص ص ١٧٢-١٨٢.

(٣) غريب عبدالفتاح غريب : مقياس توكيد الذات «الصورة الاماراتية» التعليمات ودراسات الثبات والصدق وقوائم المعايير، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٥.

(4) Alberti, R. & Emmons, M. Your Perfect Right : A Guid to Assertive Behavior, 3rd Edition, San Luis' Obispo, California, 1978.

(5) Branaman, Tim. F : Facilitative Anxiety and Assertive Behavior in Academic Achievement Situations, College. Student Journal, V. 13, N.1, 1979.

(6) Delange, Janice : A Comparison of the Effects of Assertive Skill Training and Desensitization in Increasing Assertion and Reducing Anxiety in Groups of Woman, Paper Presented at the Meeting of the Midwestern Association of Behavior Analysis (4th, Chicago, Illinois, May 13-16, 1978).

(7) Hong. Kyung. Ja and Cooker, Philip. G. Assertion Training with Korean College Students : Effects on Self-Expression and Anxiety Personnel and Guidance Journal, V. 62, N.6, 1984.

(8) Kiecolt, J & McGrath, E : Social Desirability Responding in Measurement of Assertive Behavior, Journal of Consulting and Clinical Psychology, V. 47, N. 3 Jun. 1979.

(9) Rathus, Spencer. A & Ruppert, Carol. A : Assertion Training in the Secondary School and the College, Adolescence, Vol. 8, N. 30, 1973.

(10) Sarason, S. B and Mandler, G. : A Study of Anxiety and Learning, Journal of Abnormal and Social Psychology, 47, 1952.

(11) Sarason, I. G. and Genzer, V. G. : Anxiety, Reinforcement and Experimental Instructions in a feer Verbalzation Situation. Journal of Abnormal and Social Psychology, 65 (5), 1962.

(12) Sarason, I. G and Genzer, V. G : Effects of Test Anxiety and Reinforcement History on Verbal Behavior, Journal of Abnormal and Social Psychology, 67 (5), 1963.

(13) Wakaman, Steven. A : A Controlled Evaluation of Assertion Training with Adolescents, Adolescence, V. 19, N. 74, P. 277-282, Sum 1984.

(14) Wolpe, J. & Lazarus, A : Behavior Therapy Techniques, New York, Pergamon, 1966.

(15) Wolpe, J : The Practice of Behavior Therapy, New York, Pergamon, 1973.

(16) Workman, John, F; and others : Changes in Self-Concept, Locus of Control, and Anxiety among Femal College Students as Related to Assertion Training, Educational Research Quarterly; V.11, N. 2, 1987.